

أثر منهج تعليمي بأسلوب الدمج (المعكوس والعادي) في التوجه النفسي للصم والبكم وقرانهم الاسوياء في السباحة الحرة.

م.م علي جميد جبيل وحيد
 alialbudawre@gmail.com
 أ.م.د. رياض جمعه حسن
dr.riad2011@yahoo.com

ملخص البحث

أحتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث ، إذ تم التطرق إلى اسلوب (الدمج المعكوس والعادي) واثرهما في التوجه النفسي للصم والبكم وقرانهم الاسوياء حيث تم بناء مقياس لبيان توجه الاسوياء لأقرانهم الصم والبكم بعد تطبيق المنهج التعليمي الذي اعده الباحث.

أما مشكلة البحث فتتلخص بأن الباحث يرى الجهات التي ترعى ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الصم والبكم أن انها تمارس سياسية العزل الكلي لهذه الشريحة عن المجتمع حتى من خلال البنائات المخصصة لهم فضلا عن اندماجهم مع المجتمع في الكثير من النشاطات الاجتماعية او الرسمية او الفعاليات ومنها الرياضية خصوصا فعالية السباحة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة حل مشكلة البحث .

أحتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لنتائج التوجه النفسي لمجموعي البحث ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث وفروضه .

The impact of educational curriculum on the ways of integration (inverse and normal) in the psychological orientation of the deaf and dumb and their peers in free .swimming

Dr. Riad jumaa Hassan

Ali Hameed jibeyl Waheed

Research Summary

The research focused on the introduction and the importance of the research. The method of dealing with the reverse and the normal and the psychological orientation of the deaf and mute was discussed.

The problem of research is that the researcher sees those who care for people with special needs, including deaf and dumb, that they practice the policy of total isolation of this segment from society even through the buildings allocated to them as well as their integration with the community in many social activities or official activities, Swimming, the researcher used the experimental method appropriate to the nature of solving the problem of research.

The fourth section contains the presentation of the results, analysis and discussion of the results of the psychological orientation of the two groups of research and through which the achievement of the research objectives and mandates

١- مقدمة البحث :

ان تقدم الامم والشعوب يقاس بمقدار احترامها ورعايتها لأفرادها في كافة المجالات ومنها مجال التعليم الذي يشكل الحجر الاساس لبناء الانسان بناء علمي سليم.

فمفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التهميش والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وسياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية نحو تطبيع وجود الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة مع الأطفال الأسوياء (٢-ص٨).

وان من البرامج المهمة التي تؤثر التأثير الايجابي على هذه الشريحة في جوانبها البدنية والصحية والعقلية والنفسية هي البرامج الرياضية التي تترك الاثر الكبير على التوافق النفسي والتكيف العام لتلك الفئة. ان الانشطة الرياضية واحدة من البرامج التي تعد ذات فائدة كبيرة لهذه الفئة لما لها من قابلية في تفهمهم وسهولة اندماجهم مع اقرانهم الاسوياء عند ممارسة الانشطة الرياضية . وتعد فئة (ذوي الاعاقة السمعية) الصم والبكم من الفئات التي يمكن ان تتعلم ما يتعلمه الاسوياء اذا ما توفرت وسيلة التخاطب معهم(١-ص٨).

٢ - الغرض من الدراسة :

١- تجلت أهميه البحث التعرف على اثر منهج تعليمي بأسلوب الدمج (المعكوس والعادي) في تعلم السباحة الحرة للصم والبكم وقرانهم الاسوياء . التعرف على التوجه النفسي للأسوياء اتجاه اقرانهم الصم والبكم.

٣- الطريقة والاجراءات :

١-٣ مجتمع وعينه البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث وهم طلاب معهد الامل (للصم والبكم) للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وبأعمار (١٢-١٤) سنة اختير منهم (٣٠) فرداً من ذوي الاعاقة السمعية الشديدة وهم يمثلون نسبة (٦٦,٦٦ %) من مجتمع الاصل البالغ عددهم (٤٥) طالب كما اختار الباحث بالطريقة العشوائية مدرسة عبد الله بن جعفر الطيار-ع- الصف السادس الشعبتين(أ- ب) وبلغ عددهم (٦٠) طالبا واختير منهم(١٥) طالب وهم يمثلون نسبة (٢٥ %) من مجتمع الاصل.

٢-٣ تحديد عينه التحليل الاحصائي :

لجئ الباحث الى تحديد عينه التحليل الاحصائي لمقياس التوجه نحو المعاقين مراعيًا في اختيارهم الموقع الجغرافي والعمر اذا اختار الباحث (١٠٠) طالب يمثلون ٣ مدارس في مركز محافظة واسط وكما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)

عينه التحليل الاحصائي

المدارس	عدد طلاب (*)	نسبة المئوية	عدد الطلاب
متوسطة الامام علي -ع- للبنين	١٣٠	%٤٥	٥٨
متوسطة الشهداء للبنين	٨٠	%٢٨	٢٢
مدرسة ام عماره للبنين	٧٦	%٢٧	٢٠
المجموع	٢٨٦	١٠٠	١٠٠

تم اختيار الطلبة بأعمار (١٢-١٤) سنة بعد تحديد العينة قام الباحث بتوزيع مقياس التوجه نحو المعاقين بصيغته الاولية على العينة المختارة بمساعدة الكادر المساعد ولمدة يومان ثم قام بتفريغ النتائج وتبويبها لغرض تحليلها احصائيا وبعدها تم استخراج القوة التمييزية للمقياس.

٣-٣-٣- تصميم الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبارات القبلية والبعدي لملائته طبيعة المشكلة..

٤-٣ المتغيرات المدروسة :

تم تحديد بعض المهارات في السباحة الحرة .

٥-٣ الاختبارات المستخدمة :

قام الباحث ببناء واعداد مقياس تضمن(٣٠) فقرة لقياس اتجاهات الافراد الاسوياء نحو اقرانهم الصم والبكم وبعد الاطلاع على الامبيات والمقاييس في هذا المجال ،صيغت فقراته بالطريقة الايجابية والسلبية حيث راعي الباحث في صياغة هذه الفقرات المتطلبات العلمية حيث تتم الاجابة على كل فقرة بمدرج ثلاثي بمقياس (ليكرت) هي (نعم، الى حد ما ، لا) وتصحح

بإعطاء درجات (١,٢,٣) لكل بديل لل فقرات الايجابية، واعطيت درجات تصحيح (١,٢,٣) لل فقرات السلبية ولكي يكون ملانم على عينة البحث عمد الباحث على اجراء الاسس العلمية للمقياس قبل تطبيقه على العينة و الجدول (٢) يوضح مقياس التوجه النفسي للأسوياء اتجاه اقرانهم الصم والبكم.

جدول (٢)

((مقياس التوجه النفسي بصيغته النهائية))

ت	الفقرات	نعم	الى حد ما	لا
١.	لا أمانع من وجود الصم والبكم معي في الوحدات التعليمية.			
٢.	وجود زملاء لي من الصم والبكم في الوحدات التعليمية يشعروني بالخوف والقلق.			
٣.	يسرني أن أنضم لمؤسسات او جمعيات تهتم بالصم والبكم.			
٤.	من الطبيعي أن أصادق أحد افراد الصم والبكم.			
٥.	أساعد زميلي الاصم والابكم عند الحاجة دون سخريه.			
٦.	اتقبل المساعدة من الصم والبكم عند الحاجة.			
٧.	أتعامل مع زملائي الصم والبكم داخل الوحدة التعليمية وخارجها.			
٨.	يسرني ان اقف أو أجلس بجانب أحد افراد الصم والبكم.			
٩.	الافراد من الصم والبكم ينقلون عدوى الاعاقة للأفراد الاصحاء. (سلبية)			
١٠.	يمتاز الاصم والابكم بالعدوانية تجاه الآخرين. (سلبية)			
١١.	أعتقد أن الصم والبكم أغبياء (سلبية)			
١٢.	لا أعتقد أن الاصم والابكم سيكون شخصاً مميزاً في المستقبل. (سلبية)			
١٣.	أنظر للأصم والابكم نظرة شفقة فقط (سلبية)			
١٤.	يمكن أن يكون الاصم والابكم شخصاً موهوباً.			
١٥.	أعتقد أن قدرات الصم والبكم أقل بكثير من أقرانهم الاسوياء في كل شيء. (سلبية)			
١٦.	أعتقد أن الصم والبكم عبي ثقيل على المجتمع. (سلبية)			
١٧.	أعتبر أن إخفاء الأسرة لعوق أحد ابنائها أمر حكيم. (سلبية)			
١٨.	أعتقد أن تعليم الصم والبكم مضيعة للوقت. (سلبية)			
١٩.	التعامل مع الصم والبكم يجلب التعاسة للشخص (سلبية)			
٢٠.	اشعر بالاشمئزاز عند النظر أو التعامل مع الصم والبكم. (سلبية)			
٢١.	يجب عزل الصم والبكم عن المجتمع . (سلبية)			
٢٢.	يجب أن يشعر الاصم والابكم بالنقص. (سلبية)			
٢٣.	وجود حالة الصم والبكم أمر طبيعي فلكل منا نقص في بعض القدرات.			
٢٤.	لا أعتقد أن الاصم والابكم سيكون في المستقبل شخصاً نافعاً. (سلبية)			
٢٥.	يمكن أن ينجح الصم والبكم في المهام المناسبة لقدراتهم.			
٢٦.	مرافقة ومصاحبة الصم والبكم في الوحدات التعليمية تؤثر سلباً على الأفراد الاسوياء. (سلبية)			
٢٧.	لا أحب الظهور مع الصم والبكم أمام الناس. (سلبية)			
٢٨.	أفضل دمج الأفراد الصم والبكم مع أقرانهم الاسوياء في الوحدات التعليمية.			
٢٩.	وجودي مع أفراد من الصم والبكم يؤثر سلبياً على حالتي النفسية. (سلبية)			
٣٠.	دمج الصم والبكم مع الافراد الاسوياء يؤدي للتعرف على مشكلاتهم أكثر وتقديم العون لهم.			

٦-٣ صدق المقياس :

حصل الباحث على صدق المقياس عن طريق عرضه باستمارة استبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس لكي يتسنى لنا معرفة مدى صلاحيات فقرات المقياس على البيئة العراقية وبعد تفريغ النتائج اخذ الباحث جميع الفقرات معتمداً على القيمة الجدولية لمربع الكاي البالغة (٣.٨٤) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية (١) وكما مبين في الجدول(٣)

جدول (٣)
يبين صلاحية فقرات مقياس التوجه النفسي نحو المعاقين

الفقرات	آراء المحكمين		٢ك	نسب مئوية	الدلالة
	موافق	غير موافق			
١,٤,٨,٩,١٥,٢٣,١٩,٢٢, ٢٨,١٤,٣٠,٣٢	١٢	صفر	١٢	١٠٠	مقبول
٢,١٠,٥,١٦,٢٤,٣٣,١٣, ٧,١٢,١٨,٢٠,٢١,٢٧	١١	١	٨.٣٣	٩٢	مقبول
١١,٦,٣,١٧,٢٥	١٠	٢	٥,٣	٨٣	مقبول
٢٦,٢٩,٣١	٨	٤	١,٣٣	٦٧	غير مقبولة

٧-٣ المقارنة الطرفية:

تسمى هذه الطريقة في تحليل البنود بـ (المقارنة الطرفية) أي المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية وتعطي مؤشراً مهماً هو دليل التمييز. ويتطلب إيجاد معامل التميز بهذه الطريقة إجراء الآتي:

- ترتب الدرجات الكلية من الأعلى إلى الأدنى وللمجموعة ككل.
- تقسم الدرجات الكلية على قسمين بحيث يشمل كل قسم منهما على (٢٧ %) (تمثل (٢٧ طالباً) من عينه التحليل الاحصائي (١٠٠) وتعد هذه الخطوة مهمة في عملية التحليل الاحصائي لان تحليل مفردات الاختبار يجب الاعتماد على النسبة (٢٧ %) من الأفراد في كل من المجموعتين الطرفيتين واستبعاد نسبة (٤٦ %) الوسطى لأن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن. وبعدها تم استخدام قانون (ت) لعينتين مستقلتين بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا اتضح ان جميع فقرات المقياس كانت القيمة المحسوبة لها اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٢) تعد جميع الفقرات مميزة وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

يبين قيمة (T) المحسوبة بين استجابات الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة المحسوبة (ت)*	تقويم الفقرة
	ع	س	ع	س		
١	٢.٧٥٣	٠.٥١٣	١.٩١٥	٠.٦٢٨	٩.٢٣٢	مميزة
٢	٢.٦٧٩	٠.٥٦٦	١.٩٠٣	٠.٦١٧	٨.٢٧	مميزة
٣	٢.٦٢٩	٠.٦٤١	١.٨٩١	٠.٥٨٤	٧.٥٩٢	مميزة
٤	٢.٧٥٣	٠.٤٦١	٢.٠٦	٠.٥٧	٨.٤٢٩	مميزة
٥	٢.٦٢٩	٠.٥٧٩	١.٦٧٤	٠.٥٦٥	١٠.٥٩	مميزة
٦	٢.٦٥٤	٠.٥٩٤	١.٧٣٤	٠.٥٨٦	٩.٨٧٣	مميزة
٧	٢.٧٢٨	٠.٥٢٤	١.٧١	٠.٥٧٤	١١.٧٥	مميزة
٨	٢.٨٥١	٠.٣٥٧	٢.١٠٨	٠.٦٦٢	٨.٨٠٥	مميزة
٩	٢.٨٨٨	٠.٣٥٣	١.٨٦٧	٠.٦٢	١١.٨٤	مميزة
١٠	٢.٨٣٩	٠.٤٣١	١.٨٩١	٠.٦٤٤	١٠.٩٥	مميزة
١١	٢.٣٩٥	٠.٧٨٥	١.٧٥٩	٠.٥٩٦	٥.٧١١	مميزة
١٢	٢.٤٣	٠.٧٦٢	١.٨٣١	٠.٦٥٩	٦.٢٠٧	مميزة
١٣	٢.٢٣٤	٠.٨٥٥	١.٥٦٦	٠.٥٨٨	٥.٧٠٣	مميزة
١٤	٢.٦١٧	٠.٦٠٣	١.٨٣١	٠.٦٤	٧.٩٧٣	مميزة
١٥	٢.٠٦١	٠.٨٩٩	١.٥٥٤	٠.٧١٩	٣.٨١٢	مميزة
١٦	٢.٦٢٩	٠.٦٢١	٢.١٠٨	٠.٦٦٢	٥.٠٤٢	مميزة
١٧	٢.٢٩٦	٠.٧٨١	١.٩٨٧	٠.٦٣٤	٢.٥٣٣	مميزة
١٨	٢.٣٩٥	٠.٧٠١	١.٩٠٣	٠.٦١٧	٤.٦٠٧	مميزة
١٩	٢.١٦	٠.٧٦٥	١.٨٦٧	٠.٧٤٥	٢.٧١٦	مميزة
٢٠	٢.٦١٧	٠.٦٩٩	١.٩٨٧	٠.٦٨٩	٥.٦٦٤	مميزة
٢١	٢.٠٣٧	٠.٩٨	١.٥١٨	٠.٥٧	٣.٩٧٧	مميزة

مميزة	٣.٨٠٨	٠.٦٣٤	١.٨٤٣	٠.٨٤٦	٢.٣٠٨	٢٢
مميزة	٢.٧٤٣	٠.٦٦٩	٢.١٢	٠.٧٢٤	٢.٤٤٤	٢٣
مميزة	٤.٣٧٢	٠.٧١٢	٢.١٦٨	٠.٦١٨	٢.٦٤١	٢٤
مميزة	٦.٤١٤	٠.٧٤	١.٨٠٧	٠.٧٢٤	٢.٥٥٥	٢٥
مميزة	٥.٩٤٤	٠.٦٩٥	٢.٢٥٣	٠.٤٩٤	٢.٨٢٧	٢٦
مميزة	٣.٢٤١	٠.٧٤٢	١.٩٠٣	٠.٨٥١	٢.٣٣٣	٢٧
مميزة	٥.٠١٥	٠.٧٣٢	١.٨٩١	٠.٧٦	٢.٤٩٣	٢٨
مميزة	٣.٠١٩	٠.٨١٨	٢.١٥٦	٠.٧٥٨	٢.٥٥٥	٢٩
مميزة	٩.٠٠٢	٠.٦٣٨	١.٦١٥	٠.٥٤٣	٢.٩٠٣	٣٠

(*تقارن مع القيمة الجدولية البالغة ٢.٠١ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية ٥٢.

٣-٨- الاتساق الداخلي :

من اهم الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقاييس ، أنها تهتم ايضاً بمعرفة فيما اذا كانت كل فقرة من فقرات الاختبار تسير في نفس الاتجاه الذي يسير فيه الاختبار ككل(٣:ص٨) .وعلى هذا الاساس ينبغي الابقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجات الفقرة مع الدرجة الكلية للاختبار عالية في حين تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباط فقراتها مع الدرجة الكلية واطئة (٤-ص٨).

وباستخدام البيانات نفسها التي اعتمدت في اسلوب العينتين المتطرفتين فان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له قد تراوحت ما بين (٠.٣٠-٠.٧٩) والجدول (٥) يبين ذلك .

جدول (٥)

يبين معامل الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاه النفسي نحو المعاقين

ت	معامل الاتساق	الدالة	ت	معامل الاتساق	الدالة	ت	معامل الاتساق
١	٠,٣٧٥	معنوي	١١	٠,٥٣٤	معنوي	٢١	٠,٥٥٣
٢	٠,٤١٥	معنوي	١٢	٠,٥٩٢	معنوي	٢٢	٠,٤٣٨
٣	٠,٥٣٢	معنوي	١٣	٠,٣٧٨	معنوي	٢٣	٠,٣٤٥
٤	٠,٥٢٠	معنوي	١٤	٠,٤٨١	معنوي	٢٤	٠,٣١١
٥	٠,٣٥٨	معنوي	١٥	٠,٥٩٦	معنوي	٢٥	٠,٥٤٩
٦	٠,٤٩٦	معنوي	١٦	٠,٥١٨	معنوي	٢٦	٠,٣٦٣
٧	٠,٣٥٣	معنوي	١٧	٠,٣٥٣	معنوي	٢٧	٠,٣٩٤
٨	٠,٤٠٧	معنوي	١٨	٠,٣٢٣	معنوي	٢٨	٠,٣٣٨
٩	٠,٣٧٢	معنوي	١٩	٠,٣٠٦	معنوي	٢٩	٠,٤٥٤
١٠	٠,٣٩٥	معنوي	٢٠	٠,٤٧٤	معنوي	٣٠	٠,٣٤٤

٣-٩ التجربة الرئيسية:

تم تنفيذ المنهج التعليمي بتاريخ بأشراف مباشر من قبل الباحث بمساعدة مترجم لغة الإشارة متمرس في معهد الامل للصم والبكم في الكويت اذ استغرق تنفيذ المنهج التعليمي (٦) أسابيع بواقع (١٢) وحدة تعليمية لكل مجموعة من مجموعات الدراسة مقسمة الى وحدتين تعليميتين في كل اسبوع للمجموعة التجريبية الاولى والتي تعمل بأسلوب (الدمج المعكوس) التي تضم (الصم والبكم والاسوياء) وحدد لهما يومي (السبت والثلاثاء) وحدتين تعليميتين في كل اسبوع. اما المجموعة التجريبية الثانية والتي تعمل بأسلوب(الدمج العادي) التي تضم (الاسوياء بالإضافة الى الصم والبكم) وحدد لهما يومي (الاحد والاربعاء) اما المجموعة الثالثة وهي المجموعة الضابطة التي تضم (صم بكم فقط) وحدد لها يومي (الاثنين والخميس) وتضمن المنهج التعليمي تعليم أفراد العينة للمهارات الأساسية في السباحة الحرة المستمرة لمدة أسبوعين أي الأسبوع الأول والأسبوع الثاني وبواقع (٤) وحدات تعليمية واشتمل المنهج على تعليم أفراد العينة المهارات الأساسية:

- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف و التنفس الصحيح وفتح العينين والطفو والانسحاب و تعليم الضربات (ضربات الرجلين وضربات الذراعين) و ضربات الذراعين وبعد انتهاء الوحدات التعريفية التي مدتها أسبوعين، باشر الباحث بالتوقيات المحددة في المنهج التعليمي المتبع فهو كالآتي :

- في الأسبوع الثالث تم تعليم ضربات الرجلين بعد التطبيق في التمارين الارضية من خلال استخدام المصطبة والتأكيد على حركة الرجلين من مفصل الورك ومشط القدم مؤشر للخارج ثم التطبيق داخل حوض السباحة بتثبيت الذراعين بوسيلة مساعدة خاصة بالذراعين ولمده أسبوع واحد .
- في الأسبوع الرابع يتم تعليم ضربات الذراعين من خلال التمارين الارضية وباستخدام المصطبة والعمل امام المرآة لتصحيح الاخطاء ثم النزول لحوض السباحة وتطبيق عمل الذراعين من خلال استخدام الذراع اليمنى وتثبيت الذراع اليسرى وبالعكس واستخدام لوح الطفو ايضا بتثبيت الذراع مع اللوح وتكون الذراع الاخرى الحرة التي تؤدي العمل .
- في الأسبوع الخامس يتم فيها ربط ضربات الذراعين والرجلين والتنفس معا .مع استخدام وسيله مساعدته وهي صدرية الطفو (النجاده) .
- في الأسبوع السادس فيتم ربط الحركات الثلاثة (ضربات الذراعين ،ضربات الرجلين ،عملية التنفس) معا وبصوره انسيابية بعد رفع صدرية الطفو (النجاده)
- تم اعطاء اسبوع اضافي- الأسبوع السابع - يقوم السباح بأداء السباحة الحرة وبصورة مستمرة وذلك لتعزيز الأداء المهاري لديه . الملحق (٩) يبين تقسيمات المنهج التعليمي .

٤- النتائج والمناقشة:

- ٤-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في التوجه النفسي للأسوياء نحو الصم والبكم للمجموعة التجريبية الاولى:
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه النفسي القبلي والبعدي للأفراد العاديين فقط للمجموعة التجريبية الاولى ولصالح الاختبار البعدي وكما مبين في الجدول(٦)

جدول (٦)

يبين الفروق في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التوجه النفسي نحو المعاقين للمجموعة التجريبية الاولى للأسوياء فقط

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القيمة
القبلي	٥٨.٢	٢.٤٨٩	١٢.٣٣٧	٠.٠٠٠	معنوي
البعدي	٧٤	١.٢٢٤			

القيمة الجدولية البالغة ٢.٧٧ ومستوى دلالة (٠.٠٥)

- يبين الجدول (٦) ان الوسط الحسابي للقياس القبلي لمقياس التوجه نحو المعاقين بلغ (٥٨.٢) وبانحراف معياري (٢.٤٨٩) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (٧٤) وبانحراف معياري (١.٢٢٤) اما قيمة (t) المحسوبة بلغت (١٢.٣٣٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٧٧) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٤) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

- ٤-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي في التوجه النفسي للأسوياء نحو الصم والبكم للمجموعة التجريبية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه النفسي القبلي والبعدي للأفراد العاديين فقط للمجموعة التجريبية الثانية ولصالح الاختبار البعدي) وكما مبين في الجدول (٧)

جدول (٧)

يبين الفروق في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه نحو المعاقين للمجموعة التجريبية الثانية للأسوياء فقط

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القيمة
القبلي	٥٦.٣	٢.١٩٠	١٧.٢٠٤	٠.٠٠٠	معنوي
البعدى	٧١.٧	٠.٥٤٧			

القيمة الجدولية البالغة ٢.٢٢٨ ومستوى دلالة (٠.٠٥)

يبين الجدول (٥) ان الوسط الحسابي للقياس القبلي لمقياس الاتجاه نحو المعاقين بلغ (٥٦.٣) وبانحراف معياري (٢.١٩٠) اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدى فقد بلغ (٧١.٧) وبانحراف معياري (٠.٥٤٧) اما قيمة (t) المحسوبة بلغت (١٧.٢٠٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٢٢٨) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (٩) مما يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى.

٤-٣- عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدى في التوجه النفسى للأسوياء بين المجموعتين :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه النفسى للقياس البعدى للأفراد العاديين فقط للمجموعة التجريبية الاولى والثانية وكما مبين في الجدول (٨)

جدول (٨)

يبين الفروق في القياسين البعدى لمقياس الاتجاه نحو المعاقين بين المجموعة التجريبية الاولى والثانية للأسوياء فقط

القياس	الوسط الحسابي	الانحراف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	القيمة
القبلي	٧٤	١.٢٢٤	١١.١٣٦	٠.٠٠٠	معنوي
البعدى	٧١.٧	٠.٥٤٧			

القيمة الجدولية البالغة ٢.١٦٠ ومستوى دلالة (٠.٠٥)

يبين الجدول (٨) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى للقياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو المعاقين بلغ (٧٤) وبانحراف معياري (١.٢٢٤) اما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار البعدى فقد بلغ (٧١.٧) وبانحراف معياري (٠.٥٤٧) اما قيمة (t) المحسوبة بلغت (١١.١٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٦٠) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١٣) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح المجموعة الاولى.

٤-٤ مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث ظهر ان هناك تحسن واضح بين القياس القبلي والبعدى لمتغير الاتجاه النفسى نحو الصم والبكم و يعزو الباحث التطور الحاصل في الاتجاه نحو المعاقين من قبل الاسوياء على " ان البيئة الاندماجية تعمل على تقبل الاجتماعي للصم من اقرانهم الاسوياء " وهذا يعني ان التعامل المباشر من الاسوياء مع الافراد من ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد في زيادة توعية بخصائصهم وصفاتهم وهذا يعكس بدوره بشكل كبير على توجههم انفسى نحوهم ، مع ان عملية "الدمج تساهم بشكل كبير على اكتساب العاديين مهارات مفيدة لهم مثل تطور القابلية والقدرة على التحمل النفسى واحترام الفروق بين المحيطين بهم وهذا يؤكد "ان عملية الدمج لها فوائد اجتماعية كبيرة على الافراد الاسوياء " ومنها التوجه النفسى نحو المعاقين وكيفية التعامل معهم .

اما بالنسبة للجدول (٨) يعزو الباحث النتيجة عدم وجود فروق بين متوسط استجابات الافراد المجموعتين التجريبيتين على مقياس التوجه نحو المعاقين الى ان على تشابه البرنامج التعليمية من حيث المكان والوقت والادوات الذي نعكس بدوره على تقارب البيئة الاجتماعية التي يتواجد فيها الطلبة الاسوياء هذا يؤثر على ان التوجه نحو المعاقين يتغير بشكل ايجابي عند التعامل بشكل مباشر مع الصم والبكم بغض النظر على عددهم ، وهذا يعني بان اسلوب الدمج المعكوس والعادي لا يختلف في توفير البيئة الملائمة للأسوياء في تغيير توجههم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وبهذا نقبل الفرضية الصفرية التي نصت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات مقياس الاتجاه النفسى للقياس البعدى للأفراد العاديين فقط للمجموعة التجريبية الاولى والثانية.

٥- الاستنتاجات :

- ان اسلوب الدمج (المعكوس والعادي) كان له الافضلية في تعليم الافراد الصم البكم السباحة الحرة .
- ٣- ان اسلوب الدمج (المعكوس والعادي) كان له الاثر الفعال في تغير الاتجاه النفسي الايجابي للأسوياء اتجاه اقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة(الصم والبكم)
- ٤- لا توجد هنالك افضلية بين اسلوبي الدمج (المعكوس والعادي) في التوجه النفسي نحو المعاقين.

المصادر

- ١- عطية عطيه محمد: الإعاقة السمعية والتواصل الشفوي، مؤسسة حورس الدولية للنشر، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- ٢- ناصر الموسي : دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام رؤية تربوية ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج ، الرياض ، السعودية ٢٠٠٤.
- ٣- عبد الرحمن عيسوي : القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، بيروت ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٥ .
- ٤- عبد الجليل الزوبعي ، وآخرون: الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .

ملحق (١)

تقسيمات وحدات المنهج التعليمي

المجموعة: الاولى+ الثانية+ الثالثة
الهدف : الإحساس والتعرف على الماء
زمن الوحدة : ٧٥ دقيقة

الوحدة التعليمية : ٢-١
الاسبوع الاول

الملاحظات	التكرار	الفعاليات الحركية	الوقت	أقسام الوحدة التعليمية
حول حوض السباحة مع استخدام اطواق ملونه وكرات وشواخص	٣مرات ٣مرات	- هرولة اعتيادية- هرولة بلمس الكعبين بالورك +سير اعتيادي - سير مع رفع الذراعين وخفضهما إماما، عاليا، أسفل، بالتبادل -(الجلوس على الأربع) تقليد قفزه الأرناب	١٠ د ٥ د ٥ د	أولا: القسم التحضيري (الإعدادي) تسجيل الحضور الإحماء
 تشكل دائري	٤مرات			
يقوم المدرب ومعلم الإشارة بتعليم اللاعبين الطريقة الصحيحة لنزول المسبح وإبعاد الخوف عنهم والتعود على الوسط المائي		تعليم النزول إلى حوض السباحة ، تعليم الإحساس بضغط الماء	٥٥ د ١٠ د	ثانيا: القسم الرئيسي أ النشاط التعليمي
	٥مرات	- تطبيق وضع النزول إلى حوض السباحة		
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX ▲ تشكيل رتل	٣مرات	- تطبيق عمليه السير في الماء مع مسك حوض السباحة	٤٥ د	ب -النشاط التطبيقي
	٣مرات	تطبيق عمليه السير مع مسك ذراع الزميل ذهابا وأيابا حول المسبح		
(رش الزميل بالماء الذي يمر بين مجموعتين)		- لعيه صغيره - تمارين استرخاء	٥ د	ثالثا : القسم الختامي